

نشرة أخبار سوريا- مقتل 6 من قيادات حزب الله في معارك تحرير القلمون، وانطلاق معركة " وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ " بريف حمص الشمالي-
(2015_5_5)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 5 مايو 2015 م
المشاهدات: 4442



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

62 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حماة وحلب، ومقتل 6 من قيادات حزب الله في معارك القلمون، بالمقابل، المجاهدون يطلقون معركة " وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ " بريف حمص الشمالي ويفجرون مبنين ويدمرون مدفعين لقوات أسد في حلب، بينما الائتلاف يعتبر أن دي مستورا يهدف من خلال مشاوراته الثنائية إلى إحراج المعارضة السورية، وفي الشأن الإنساني: افتتاح مخبر "التلاسيما" في الأتارب و عدد الإصابات يزداد في ريف حلب، والبيان الختامي لقمة زعماء الخليج يؤكد على حل سياسي في سوريا.

ضحايا القصف:

62 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 62 شخصاً معظمهم في حماة وحلب، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأتان وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 17 شخصاً، وفي حلب قتل 14 شخصاً، وفي درعا قتل 12 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي السويداء قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مزارع القصور ومحيط أوتوستراد السلام بمخيم خان الشيخ وعلى مدينة الزبداني، وشن الطيران الحربي غارات على بلد ميدعا بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية، وفي حلب، وقعت مجزرة مروعة إثر قيام الطيران الحربي بشن غارة جوية على جمعية الكهرباء قرب بلدة خان العسل بالريف الغربي سقط جرائها أكثر من 14 قتيلاً وعدد من الجرحى، وواصلت الطائرات المروحية إلقاء براميلها المتفجرة على محيط ومنطقة البريج وشارع الثلاثين قرب حي الحيدرية وعلى حي الميسر و الشيخ لطفى، وفي حماة أيضاً وقعت مجزرة مروعة في بلدة الشركة الواقعة بجبل شحشبو راح ضحيتها أكثر من 12 قتيلاً وعدد كبير من الجرحى جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على المدنيين، كما واصل الطيران المروحي إسقاط براميله والألغام البحرية بكثافة كبيرة على مدينة اللطامنة وكفرزينا وقرية العنكاوي، أما في إدلب، فقد شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة سراقب وبلدات الكستن وكنصفرة و معرانة وجوزف، وفي حمص، تعرضت أحياء مدينة تليسة لقصف مدفعي وصاروخي وغارات جوية من الطيران المروحي والحربي استهدفت المدنيين، وفي درعا، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدن الحراك والشيخ مسكين وكفرشمس وبصرالحير وانخل ونوى وبلدات نمر وسملين وطفس والمزيريب وعلى قرى اللجاة، وأخيراً في دير الزور، حيث شن طيران الأسد الحربي غارة على بلدة الجفرة وحي الحويقة، في حين قصفت مدفعية الأسد حي الجبيلة و الرشدية و حي الحويقة.

عمليات المجاهدين:

مقتل قادة عمليات حزب الله في القلمون بريف دمشق:

تمكن المجاهدون من قتل "علي خليل" قائد عمليات الحزب أثناء الاشتباكات العنيفة في منطقة القلمون، وقتلوا "توفيق النجار" أحد قيادات الحزب، كما تمكنوا من قتل أربعة قادة آخرين في القلمون، واستهدفوا حواجز جيش الأسد المتواجدة على أطراف بلدة رنكوس و طريق إمداد حزب الله (جرد طفيل) بالصواريخ، و في الغوطة الشرقية أعلن المجاهدون عن فرض السيطرة على بلدة ميدعا بالكامل وقتل العديد من قوات الأسد، و دارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين قوات الأسد على جبهة بلدة زبدان و قتل جراء ذلك أكثر من 13 عنصراً من ميليشيات الأسد بالتزامن مع قصف بالرشاشات الثقيلة على البلدة، كما سيطروا على معامل "السيداج" وتل أصفر قرب بلدة ميدعا بعد معارك مع قوات الأسد، وسيطروا أيضاً على مواقع لقوات الأسد في محيط بلدة الجبة بريف دمشق الشمالي، إثر اشتباكات بين الطرفين أسفرت أيضاً عن تدمير آلية عسكرية للأخيرة وقتل 4 عناصر منها.

تدمير مبنيين ومدفعين ومقتل العشرات من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر الأسد إثر تدمير مبنى يتمركز فيه في حي سليمان الحلبي بعد استهدافه بقذائف من مدفع جهنم، و أعلنوا عن تمكنهم من تفجير مقر لعناصر الأسد بحي سيف الدولة، والذي أدى لمقتل 17 عنصراً منهم الملازم أول "عصام" قائد غرفة العمليات في المنطقة، و تمكنوا من قتل ثلاثة من قوات الأسد بعد محاولتهم التسلل من جهة تلة البريج، و دمروا مدفع 57 لقوات الأسد بعد استهدافه بقذائف الدبابات في محيط قرية باشكوي بريف حلب الشمالي، كما استهدفوا دشمة على المدخل الرئيسي لمدرسة مدفعية الراموسة بصاروخ غراد ما أدى إلى تدمير مدفع رشاش عيار 23 ومقتل طاقمه.

بدء معركة "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" بريف حمص الشمالي:

أعلنت عدة فصائل عسكرية كبيرة من بينها حركة أحرار الشام وجند التوحيد وفيلق حمص وأهل السنة والجماعة وأجناد حمص وجبهة النصرة بدء معركة أطلقوا عليها "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" بريف حمص الشمالي تهدف لتحرير البلدات والسيطرة على جميع الحواجز المحيطة بمدينة تلبيسة، حيث تمكنوا من السيطرة على حواجز الديك وزكبو والمداجن وبيت القرميد و حوش الزباله، و أمنوا المنطقة بين قرية أم شرشوح و نهر العاصي وقتلوا خلال المعارك عدداً من قوات الأسد، وتمكنوا من تدمير دبابة بعد استهدافها بصاروخ كونكورس على جبهة تسنين، واستهدفوا معقل جيش الأسد في قرية كفرنان الموالية بعشرات القذائف وبالأسلحة الثقيلة.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف مدفع جهنم قوات الأسد في حواجز الزلاقيات وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا معقل ميليشيات الأسد في قرية جورين بسهل الغاب بصواريخ الغراد، واستهدفوا حاجزي زلين والمصانعة بالرشاشات الثقيلة، كما دمروا مدفع 57 بصاروخ تاو على حاجز زلين.

تطهير "بلدة القحطانية" بريف القنيطرة بالكامل:

أعلنت حركة "أحرار الشام الإسلامية" قيامها بـ "تطهير" بلدة القحطانية بريف القنيطرة بالكامل، والتي تعد آخر معقل الكتائب الموالية لتنظيم الدولة، حيث قتل العشرات منهم في الاشتباكات.

تدمير قاعدة صواريخ كونكورس في إدلب:

استهدف المجاهدون مواقع تمركز قوات الأسد والشبيحة في قرية الفريكة بقذائف الهاون، ودمروا قاعدة صواريخ "كونكورس" لقوات الأسد على جبهة قرية المقبله بالريف الجنوبي.

المعارضة السياسية:

تحذير من وقوع مجازر قد ترتكبها ميليشيا نصر الله في القلمون بريف دمشق:

حذر عضو الهيئة السياسية والأمين العام الأسبق للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس من وقوع مجازر قد ترتكبها ميليشيا نصر الله في القلمون بريف دمشق، حيث يحشد ميليشياته الإرهابية لخوض معركة قريبة ضد الثوار والمدنيين العزل، وقال جاموس إن سلوك "حزب النظام الإيراني" في لبنان يستدعي رداً وتدخلًا عربياً ودولياً، لأن من يسمع زعيم هذه الميليشيا يخطب ويهدد ويعلن عن معاركه على سوريين عبر وسائل الإعلام يعتقد أنه يتحرك بضوء أخضر أممي له ولنظامه الإيراني في التوسع والعدوان، ولا يحسب أي حساب لقانون ولا لمواثيق دولية، كما دعا جاموس الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لضبط الحدود وأن تتحمل مسؤولياتها حيال تنظيم "حزب الله" الإرهابي، ولو في الإنكار على تلك الميليشيا اعتداءاتها المتكررة على شعب سورية وأرضها، وذلك أضعف الإيمان.

دي مستورا يهدف من خلال مشاوراته الثنائية إلى إحراج المعارضة السورية:

كشفت مصدر مسؤول من داخل الائتلاف السوري المعارض، عن أن التسريبات، التي وصلت إليهم، عن طبيعة المشاورات الثنائية في جنيف، التي تنطلق اليوم الثلاثاء، تؤكد أن المبعوث الدولي إلى سورية، ستيفان دي مستورا، يهدف، من خلال مشاوراته الثنائية، إلى إحراج المعارضة السورية وكشف أنها لا تملك أي تصور للمرحلة المقبلة، بهدف إجبارها على خفض مستوى المطالب والقبول بالهدن، وأضاف المصدر، بحسب صحيفة "العربي الجديد"، أن دي مستورا سيطرح على المعارضة السورية أسئلة دقيقة ومحرجة حول تصورات المرحلة الانتقالية ومؤسسات الدولة من الجيش والوزارات، بالإضافة إلى الشخصيات المقبولة لديهم من نظام بشار الأسد، وأوضح المصدر أن الأسئلة المحرجة، التي لا تملك المعارضة أجوبة عليها، تأتي مرافقة لدعوة دي مستورا إلى 40 جهة للمشاورات الثنائية في جنيف، معظمها من المعارضة، وهذا ما يوحي بتشرذم المعارضة وعدم وجود جهة حقيقية تمثلها.

موقف الائتلاف من حضور اجتماع القاهرة:

حسم المعارض السوري مدير مكتب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالقاهرة، قاسم الخطيب، موقف الائتلاف من حضور اجتماع أطراف المعارضة السورية بالعاصمة المصرية القاهرة، خلال شهر مايو/أيار الجاري، بقوله: إن ائتلاف المعارضة السورية لن يشارك في لقاء القاهرة بصورة رسمية، وأشار الخطيب، في تصريحات لموقع 24، إلى أنه رغم عدم مشاركة الائتلاف، إلا أن هناك عناصر من داخله سوف تحضر بصورة شخصية، ولا يعدون ممثلين عن الائتلاف في ذلك الاجتماع، ولفت إلى أن من أبرز الشخصيات التي ستشارك من الائتلاف بصورة شخصية، هم قاسم الخطيب وأحمد عوض وزكريا سقال وأحمد الجريا وفايز سارة وجابر الزعيم، ومنذر أقبيق، وأضاف الخطيب أن هناك متابعة مع الخارجية المصرية للوقوف على موعد لقاء القاهرة الثاني، ويتم التحضير من قبل الشخصيات التي تؤهل نفسها للحضور من الائتلاف لكيفية استغلال حوار القاهرة لتوضيح آلية التعاون والخروج بسوريا من المأزق.

نظام أسد:

بشار الأسد يقرر إدارة ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرته عبر شركات خاصة:

أصدر بشار الأسد مرسوماً يقضي بالسماح بإنشاء شركات قابضة لإدارة مناطق البلاد، التي لا تزال تحت سيطرة نظامه، وينص المرسوم الجديد على جواز إحداث شركات سورية قابضة مساهمة خاصة بناء على دراسات اجتماعية واقتصادية وتنظيمية بهدف إدارة واستثمار أملاك الوحدات الإدارية أو جزء منها، ويرى مراقبون أن ذلك الإجراء غير مسبوق في تاريخ سيادة الدول، وقد يعني تعطيل ما تبقى من إدارة الدول لصالح شركات خاصة تهدف إلى تحقيق أقصى العوائد، ويمكن أن يتضارب ذلك مع مصالح السكان، وأشارت المادة الأولى في المرسوم إلى أنه يجوز بقرار من "وزير الإدارة المحلية" بناء على اقتراح مجلس المحافظة أو مجلس المدينة، وفق أحكام هذا المرسوم التشريعي تأسيس شركة سورية قابضة مساهمة خاصة أو المساهمة في إدارتها، وتضمنت المادة الرابعة من المرسوم أنه يمكن للوحدة الإدارية وبإشرافها المباشر تفويض الشركة القابضة بتكليف إحدى شركات الإدارة التابعة لها بمهام إدارة المناطق التنظيمية، والتي تشمل القيام بإجراءات منح تراخيص البناء ومراقبة تنفيذها ومنح إجازات السكن ومطابقة إفرز الأقسام المنفذة وذلك لصالح الوحدة الإدارية وتحت رقابتها.

الوضع الإنساني:

افتتاح مخبر "الثلاسيما" في الأتارب و عدد الإصابات يزداد في ريف حلب:

تم اليوم الثلاثاء افتتاح مخبر "الثلاسيميا" في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، و قال الدكتور حسن القسوم في لقاء أجراه معه مراسل "مرآة سوريا" في حلب: "إنّ المركز يساعد في تشخيص ومتابعة وعلاج المرضى المصابين بفاقات الدم الإغلالية المزمنة، وخاصة الثلاسيميا الذي يعد المرض الشائع في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط"، وأضاف "القسوم": "الغرض من المخبر هو العمل جنباً الى جنب مع العيادات لتشخيص الثلاسيميا ومتابعة شدة فقر الدم لدى المريض ومدى حاجته إلى نقل الدم"، و أكد الدكتور "القسوم" على إنّ إمكانيات المخبر محدودة، هنالك نقص في العديد من الموارد والأجهزة الطبية الضرورية لاستكمال العمل كجهاز رحلان الخضاب وجهاز معايرة الشوارد وبعض المواد الأولية اللازمة لإجراء التحاليل المطلوبة بشكل روتيني.

فرار مليون سوري في الثمانية أشهر الماضية من سوريا نتيجة المعارك:

أُجبر نحو مليون سوري على مغادرة سوريا خلال الأشهر الثمانية الأخيرة بسبب تواصل القتال في البلاد، وفق ما أعلن مستشار لدى منظمة أو كسفام الحقوقية، يأتي ذلك في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن عدد اللاجئين السوريين بلغ أربعة ملايين، وتوقعت مصادر مواكبة لحركة النازحين السوريين خارج البلاد أن تعلن الأمم المتحدة في وقت قريب عن ارتفاع عدد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار إلى أربعة ملايين لاجئ، بينما تتضاعف معاناة هؤلاء في ظل شح المساعدات الدولية، وقال مستشار السياسات للأزمة السورية في منظمة "أو كسفام" الحقوقية دانيال جوريفان: إن تقديراتنا تشير إلى أن نحو مليون سوري اضطروا للهروب من مناطقهم في سوريا خلال الأشهر الثمانية الماضية نتيجة المعارك المتواصلة، وشدد في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية على ضرورة أن تكون هناك حلول للأزمة في سوريا تتمثل في سلام عادل ودائم، وإلا فسيواصل السكان محاولاتهم للهروب عبر الحدود، معرباً في الوقت نفسه عن أسفه لأن الدول المجاورة تضاعف قيودها على لجوء السوريين إليها.

المواقف والتحركات الدولية:

التأكيد على حل سياسي في سوريا:

أكد البيان الختامي للقمة التشاورية لزعماء وقادة الخليج على تأسيس علاقة طبيعية مع إيران على أساس عدم التدخل، وأعلن البيان عن مؤتمر للمعارضة السورية يقام في الرياض لرسم ملامح مرحلة ما بعد الأسد، والتأكيد على حل سياسي في سوريا بما يحقق رغبات الشعب، وعبر البيان، بحسب قناة "العربية"، عن تطلع زعماء الخليج للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما في 13-14 من الشهر الجاري في أميركا، وأن تسهم المباحثات في تعزيز العلاقات الوثيقة مع أميركا في ظل التطورات والأحداث الجارية، وبما يعزز أمن واستقرار المنطقة، كما أكد الزعماء الخليجيون في بيانهم على ضرورة وأهمية التعاون بين كافة دول العالم لمحاربة ظاهرة الإرهاب، والتزام دول المجلس بالاستمرار في المشاركة في التحالف الدولي لمكافحة "داعش".

لا دور للنظام السوري في مستقبل سوريا:

افتتح العاهل السعودي الملك سلمان القمة الخليجية، ظهر اليوم، مرحباً بالرئيس الفرنسي كضيف شرف، مؤكداً أن مواقف "باريس" تجاه المنطقة إيجابية، وأضاف أن المنطقة تتعرض لأطماع خارجية، داعياً الدول الكبرى لوضع قواعد صارمة تحول دون انتشار السلاح النووي، وأكد أن قرار التدخل في اليمن جاء لوقف التدهور، وأن "عاصفة الحزم" حققت أهدافها، ونعمل على إنجاز عملية "إعادة الأمل"، التي تركز على قرار مجلس الأمن، لتحقيق تطلعات الشعب اليمني، وعن فلسطين وأضاف سلمان أن القضية الفلسطينية ستبقى الرئيسية والمركزية لكل العرب، مشدداً في سياق آخر، على عدم وجود أي دور للنظام السوري في مستقبل سوريا.

مقاربة عربية جديدة لحل الأزمة السورية:

دعا نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، السفير أحمد بن حلي إلى وجود مقاربة عربية جديدة لحل الأزمة السورية، خاصة بعد سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على أجزاء واسعة من سوريا والعراق، وقال بن حلي، في تصريح للصحافيين، إن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي على اتصال مع سكرتير عام الأمم المتحدة، بان كي مون، ومبعوثه إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، مشيراً إلى أن "دي مستورا" يقوم حالياً بإحياء محادثات بين النظام والمعارضة السورية في جنيف، وأشار بن حلي إلى أن مصر سبق أن استضافت اجتماعات للمعارضة السورية، وأن الجامعة العربية على تواصل مع مختلف الأطراف، معرباً عن اعتقاده بأن الموقف العربي في هذه المرحلة الحالية من الأزمة السورية يحتاج إلى مقاربة جديدة وبذل جهد أكبر، لأن الجهود الدولية والإقليمية مهما كانت بالنسبة للأزمة السورية فإن الوضع في سوريا يبقى في الأساس قضية عربية بالدرجة الأولى، وعلى الدول العربية أن تعمل من جديد لإيجاد مقاربة جديدة للحفاظ على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية.

بشار الأسد بات فاقدا للشرعية تماماً:

أفاد السفير الأمريكي لدى العاصمة التركية جون باس أثناء لقائه مع عدد من المراسلين الدبلوماسيين في مقر السفارة، أن بشار الأسد بات فاقداً للشرعية تماماً وأنه لا مكان له في سوريا الجديدة، وأن عليه الرحيل، وتطرق باس، بحسب ترك برس، خلال اللقاء إلى مسألة المصالحة الوطنية، موضحاً أن الإدارة الأمريكية تدعم هذه العملية ولا ترغب في استمرار الصراع المسلح بين تنظيم (PKK) والقوات التركية، لا سيما أن المنطقة المحيطة بتركيا مشحونة بالصراعات الطائفية والمذهبية.

تدمير مخلفات الأسلحة الكيميائية السورية:

أنهت ألمانيا مرحلة تدمير مخلفات الأسلحة الكيميائية السورية، التي بقيت عقب تدمير الأسلحة في سفينة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وأفادت وزارة الخارجية الألمانية في بيان لها بهذا الشأن، أن الجهات المعنية في ولايتي بريمن وساكسونيا السفلى، قامت بإشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بتدمير مخلفات 370 طناً من غاز الخردل الصلب والسائل في مدينة مونستر، خلال الشهور الخمسة الأخيرة، وأضاف البيان أن الحكومة الألمانية ستواصل دعمها لأنشطة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومن جانبه أفاد وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، أن المجتمع الدولي تمكن بتعاون منقطع النظير، أن يستولي على الأسلحة الكيميائية السورية ونقلها خارج البلاد والنجاح في تدميرها.

آراء المفكرين والصحف:

معارك الشمال السوري:

فاطمة ياسين

عاش النظام السوري، في الأسابيع الستة الماضية، كابوساً عسكرياً في الشمال، تمثل في تراجع الدراماتيكي عن مركز المحافظة في إدلب، وانكفائه المر عن جسر الشغور، الثغر المتاخم للمناطق الساحلية، ثم خسارته المتتالية قرى سهل الغاب. ونتج عن آخر معركة إخلاؤه السريع منطقة عسكرية حصينة. وساهم هذا التقدم السريع لقوات المعارضة في تحطيم أحد أيقونات النظام العسكرية، العقيد سهيل الحسن الملقب بالنمر، وانهيار في معنويات "القوات" المرابطة على "فيسبوك"، تجلى في سوداوية "بوستاتها"، وهبوط سريع في ضغطها الشرياني.

كان التقدم في هذه المناطق سهلاً وسريعاً، ويمكن القول إنه لم تحصل معارك حقيقية داخل إدلب أو جسر الشغور، بعد أن سارع جنود النظام إلى إخلائهما، عندما كانت القوات المهاجمة على مسافة بعيدة عنهم، وهو سلوك عسكري، تلجأ إليه القطع العسكرية، عند انقطاع خطوط إمدادها، أو حين تخاف من تعرضها للحصار.

المعركة القادمة أريحا، التجمع السكاني الكبير والأخير في محافظة إدلب، وقد ظهر أن النظام مولع بالوجود في التجمعات الحضرية الكبرى، وترك القرى والمناطق النائية، فذلك يؤمن له حضوراً إعلامياً وشكلاً مسيطراً، وقد يكون خروجه من أريحا نهائياً من محافظة إدلب، ونقلاً للمعارك إلى ملاعب النظام الأكثر أهمية، حيث لن يحتمل خسارات كبيرة، كخساراته في إدلب. لذلك، من المنتظر أن تكون أريحا محطة مهمة، لن يتسرع الثوار في قرع أبوابها، قبل مرحلة تحضير كافية، ومشاورات بعضها إقليمي، قد يخضع لمساومات لقاء جنيف التشاوري الذي يتم التحضير له، على وقع قصف الطيران الحربي الكثيف على مناطق كانت مرتعاً للنظام. (العربي الجديد)

إيران تتقهقر:

سلامة كيلة

بعد تمدد النظام الإيراني في المنطقة وإظهاره لذلك، من بحر العرب إلى البحر المتوسط، ومن بيروت إلى صنعاء مروراً بدمشق وبغداد، يبدو الآن في حالة تقهقر. لقد تمدد أكثر مما يجب، ولذا كان يجب أن يتقهقر، وإذا كانت إيران في "تحالف وثيق" مع النظام السوري منذ استلام الخميني السلطة، مع محافظة حافظ الأسد على توازن عبر التحالف مع السعودية، فقد أدى قتل الحريري وانكشاف سعي أميركا للإطاحة بالنظام، إلى توقيع "اتفاق إستراتيجي" بين البلدين، وازنه النظام السوري بتوقيع "اتفاق استراتيجي" مع تركيا، الدولة التي باتت مرتكزه (مع قطر) في مواجهة الحصار الأميركي الذي فُرض عليه. تبقى سوريا، حيث أصبح واضحاً أن توافقاً قد تحقق بين كل من السعودية وقطر وتركيا انعكس بمسألتين، الأولى توحيد الكتائب المسلحة في الشمال السوري، وثانياً توحيد الدعم، وربما تقديم أسلحة، ولهذا توحدت القوى المتناقضة، والتي كان تفككها يشل الصراع ضد النظام طيلة سنتين (وكان بعضها ينشط أصلاً ضد قوى الثورة)، وحققت تقدماً مهماً في الشمال. كما أن توحد الكتائب المسلحة في الجنوب منذ أشهر سابقة قد أفضى إلى تقدم مهم كذلك. ويبدو أن جبهة القلمون قد فُتحت بعد أن توحدت الكتائب المسلحة كذلك، وربما تنفتح في الأيام القادمة جبهة دمشق ليتحقق اختراق يفضي إلى اختلال كبير في ميزان القوى، لقد بات واضحاً أن قوى النظام تتهاوى، وأن الدعم الإيراني بات ضعيفاً بقوى غير مدربة، وبات الدعم المالي محدوداً نتيجة أزمة إيران المالية. بهذا يبدو النظام، وتبدو إيران، في أضعف حالاتهما، وسوف ينعكس ذلك على وضع حزب الله، الذي فقد كثيراً من قدراته العسكرية في سوريا، وفقد "بريقه" وربما يبدأ في فقدان قاعدته الاجتماعية. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

ثابت محمد العياش - درعا - درعا البلد

عبد الرحمن خليل السعدي - درعا - النعيمة

محمد متعب مهاوش - درعا - النعيمة

علي طلال العمر العبود - درعا - النعيمة

محمد وليد عايد الزعبي - درعا - الياودة

معاذ نواف الحراكي - درعا - المليحة الغربية

علي خالد الزعبي - درعا - المسيفرة

عبد القادر جبر أبو كليب - درعا - الصنمين

روضة كيوان - درعا - طفس

غزل محمد سعيد الداغر - درعا - انخل
شهد محمد سعيد الداغر - درعا - انخل
نورس كريم فيصل النصيرات - درعا - ابطع
عبدو جمال الحريري - درعا - ابطع
حسن عبد اللطيف الناصر - حمص - الحولة
سميرة ناجية - حمص - غرناطة
محمود هشام دلة - حمص
عبد الباقي دلة - حمص
عبد الرحمن دلة - حمص
باسل ناجية - حمص
شفيق الطالب - حمص
عبد الرحمن الشيخ - حمص
محمد الشيخ - حمص
عبد السلام البيريني - حمص
سامر مندورة - حمص - تلبيسة
أبو البراء - القنيطرة - القحطانية
أسعد أبو أحمد - دمشق - التضامن
خالد سامي كبكب - ريف دمشق - دوما
غسان محمود المصري - ريف دمشق - دوما
محمد منصور الجيرودي - ريف دمشق - دوما
إسلام الشاذلي - ريف دمشق - دوما
عبدو حجيراتي - ريف دمشق - حتيقة التركمان
زكريا عجينة - ريف دمشق - حتيقة التركمان
أسامة علي محسن - ريف دمشق - العبادة
رضوان محمد الزين - ريف دمشق - مديراً

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية

- الجبهة الشامية
- مرآة سوريا
- الاتحاد برس
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: